الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢١ شباط ٢٠١٨ | الموافق ٥ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٤١ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 21, 2018 | No. 2841 | 12th year

الأيام السورية تبدأ من باريس السبت القادم

عزام: «أسطورة سورية» أول فيلم وثائقي باللغة الفرنسية يعكس حقيقة ما يجري في سورية

| باريس- الوطن

تبدأ في مدينة باريس- ساحة الباستيل يوم السبت القادم الأيام السورية في فرنسا ضمن إطار مشروع (سورية العالم) بعد أن تم انجاز التحضيرات اللازمة لإقامتها في عدة مدن فرنسية ستكون مرسيليا المحطة الثانية لها في الثالث من آذار القادم وذلك بعد سبع سنوات من غياب الصوت السوري على امتداد الساحة الفرنسية في مواجهة التضليل والافتراء الرسمي وغير الرسمي الذي يمارس عبر الإعلام الفرنسي بحق سورية شعباً وجيشاً وقيادة رغم كل ما قامت وتقوم به لمحاربة الإرهاب.

وفي تصريح لـ(الوطن) للمغترب العربي السوري في فرنسا الكاتب والرحالة عدنان عزام منظم هذه الفعالية والمشرف عليها أوضح لنا أن هذه الأيام السورية تقام برعاية من رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام في قيادة حزب البعث الدكتور مهدي دخل الله بعد نحو سبع سنوات على خلو الساحة الفرنسية من أي صوت لمصلحة سورية وحربها على الإرهاب وبعد عدة محاولات وإصرار منقطع النظير على الدخول إلى المجتمع الفرنسي وإيصال الحقائق للرأي العام حول ما يجري في سورية وتفنيد الاتهامات الموجهة إلى جيشها الوطني ورئيسها من المعارضة غير الوطنية (المسلحة) وداعميها من الدول الغربية وبعض العربية.

وكشف عزام أنه ضمن إطار ما تقدم انتهى أمس في باريس من إعداد وإخراج فيلم وثائقي باللغة الفرنسية مدته ٤٨ دقيقة عن حقيقة ما يجري في سورية بعنوان(أسطورة سورية) مؤكداً أنه سيتم عرضه في كل الفعاليات المرافقة للأيام السورية في المدن الفرنسية إلى جانب المحاضرات التي سيتم تقديمها من بعض الشخصيات الفرنسية الصديقة والموضوعية في نظرتها للوضع في سورية.

وختم بالقول: هذا الفيلم هو الفيلم الوثائقي الأول من نوعه لمصلحة حقيقة ما تشهده سورية والذي ينطق باسم الوجدان الوطني السوري في مواجهة نحو أربعين فيلماً ضدها سبق أن تم عرضها في وسائل الإعلام الفرنسية.. وهو مهدى من قبلي ومن كل من يعمل معي في سورية وفرنسا إلى حبنا الكبير.... والأبدي..... سورية..... وإلى الشهداء والجرحى الذين دافعوا عنها... وإلى الجيش العربي السوري وسيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد والى كل السوريين الشرفاء وأخص بالذكر أهلنا في الجولان المحتل الذي تحول حبهم للوطن إلى عيد للحب وإلى أصدقائنا وحلفائنا في العالم.

امرأة متحولة جنسياً ترضع رضيعاً

| وكالات

تمكنت امرأة متحولة جنسيًا من إرضاع طفلها رضاعة طبيعية في أول حالة من نوعها، بعدما قالت شريكتها الحامل إنها لا ترغب في القيام بذلك بنفسها.

وكانت المرأة قادرة على الرضاعة الطبيعية بعدما أخذت دورة علاجية تناولت فيها أقراصاً واستخدمت مضخات سحب الحليب من الثديين.

وخضعت المرأة إلى علاج لتعويض هرمون الرضاعة الطبيعية لمدة ست سنوات لكنها لم تخضع لعملية جراحية بهدف تحويل جنسها عندما اتصلت بالأطباء بغية إرضاع الطفل رضاعة طبيعية.

وقبل ولادة الرضيع، أخضع الأطباء المرأة لدورة علاجية مدتها ثلاثة أشهر ونصف الشهر لمساعدتها على إنتاج الحليب بشكل اصطناعي، وهي دورة تُخصص عادة للنساء اللواتي تبنين رضّعاً أو حصلن على رضّع عن طريق الأمهات البديلات.

ونتيجة لذلك، كانت المرأة قادرة على إنتاج كمية متواضعة ولكنها فعالة من حليب الرضاعة الطبيعية.

وقال الباحثون: إن هذا الحليب هو المصدر الوحيد للتغذية خلال الأسابيع الستة الأولى من عمر الرضيعة وهي الفترة التي تتكون فيها الأمعاء وتأخذ شكلاً طبيعياً.

وفي أعقاب هذه المرحلة، أخذت الرضيعة أيضاً في شرب الحليب الاصطناعي لأن حليب الرضاعة لم يكن كافياً.

وتبلغ الرضيعة من العمر ستة أشهر ولا تزال تتلقى الرضاعة الطبيعية كجزء من نظام تغذيتها، بحسب الباحثين.

علي كريّم في «أولاد الشر»

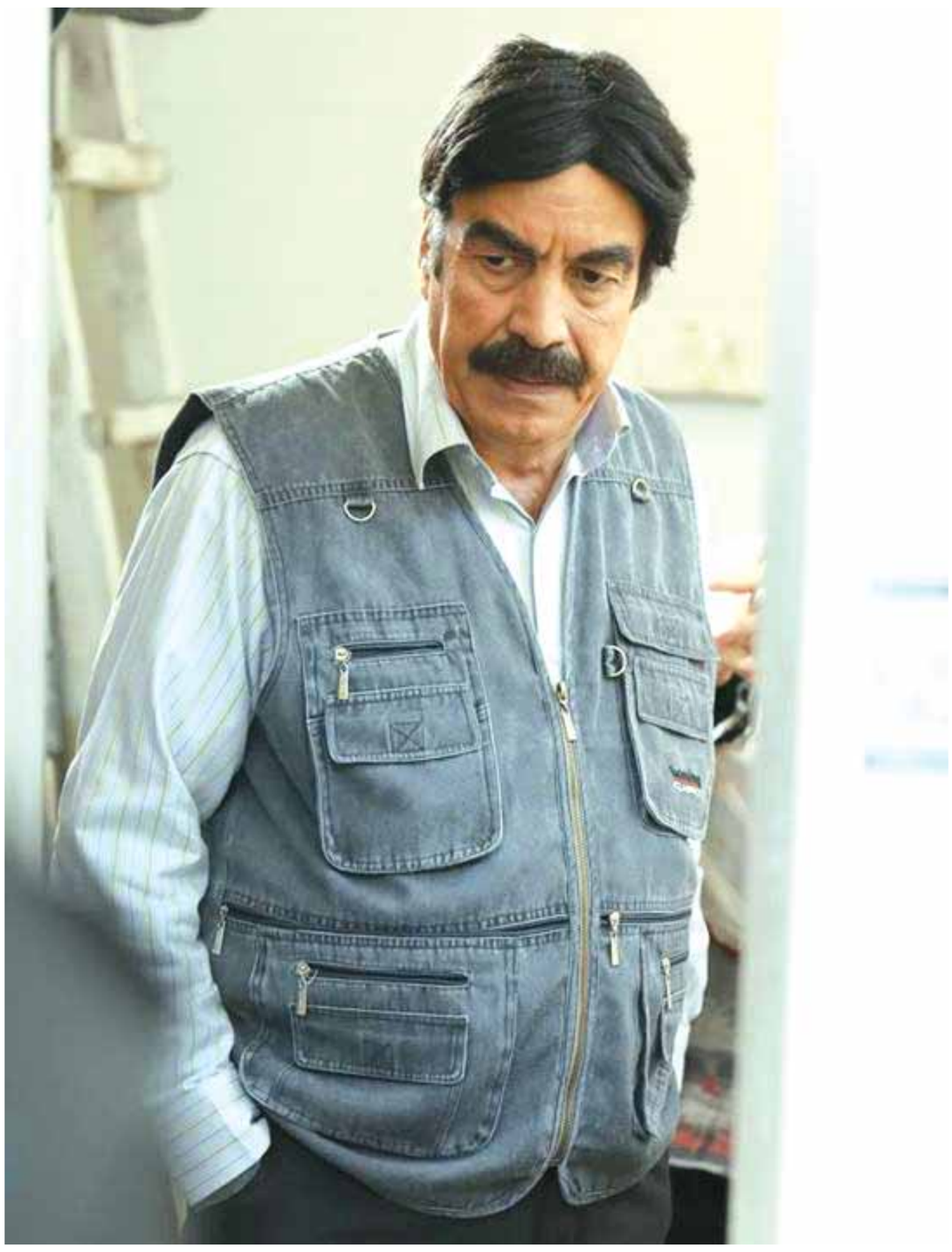

| الوطن

الممثل السوري النجم علي كريّم في أحد مشاهد مسلسل «أولاد الشر» الذي يصور في دمشق تحت إدارة المخرج طارق السواح.

من دفتر الوطن

صدمة القلب!

عبد الفتاح العوض

بعد الحرب العالمية الثانية أطلق علماء النفس على الأمراض النفسية الناتجة عن الحرب تعبير «صدمة القنبلة».. تغيرت التسميات مع كل حرب وزادت الأمراض، لكن شيئاً واحداً لم يتغير هو أن الحروب تجعلنا أكثر «جنوناً»!

لو كان لأحد أن يختار اسماً للأمراض النفسية التي تصيب السوريين ربما ستكون تسمية «صدمة القلب» أكثر ما يعبر عن حالتنا النفسية، ذلك أن أمراض النفس ما هي إلا أوجاع قلب ضاق بإقامة الأحزان فيه.

يقول الدكتور رمضان محفورة وهو مدير الصحة النفسية في سورية إن الأمراض النفسية عند السوريين زادت ١٠٠ بالمئة عما كانت عليه قبل الحرب.

يمكننا أن نتعامل مع هذا الرقم- رغم ضخامته- على أنه حالة طبيعية لبلد يعيش الحرب منذ سبعة أعوام وهو يطرق باب السنة الثامنة بقوة!

هذا البلد الذي يتضاعف عدد مرضاه ينقص فيه عدد أطبائه، مفارقة مؤلمة وموجعة تزيد الأمر سوءاً.. ففي سورية الآن فقط ٧٠ طبيباً نفسياً على حين نحن بحاجة إلى ألفي طبيب، ومع ذلك لا يوجد في سورية إلا ثلاثة مشاف نفسية تديرها الحكومة وخرجت المشافي النفسية الخاصة من الخدمة.

حاولت هنا أن أضعكم في الصورة العامة لحالتنا النفسية.. أعرف أنها صورة تكاد تكون سوداوية وربما لم تظهر نتائجها حتى الآن، والتأثيرات على المجتمع ما زالت في نطاق زيادة الطلاق ومشاكل أسرية أخرى لكن ليس هناك دراسة سورية واضحة عما يجري في الحالة النفسية للسوريين.

علينا أن نعترف أننا لسنا على ما يرام نفسياً، وهذه أول خطوة لمحاولة العلاج النفسي.

الخبر الجيد أن السوريين أثبتوا قدرتهم على تحمل ما يسمونه «الشدة النفسية» ويبدو أن لدى السوري قدرة على الشفاء النفسي الذاتي، التي تتمثل في طرق شخصية يتبعها الفرد وحده وتؤدي إلى نتائج ايجابية.

كيف يستطيع المواطن السوري أن يقوم بمداواة نفسه؟ يعتبر من أحد الأسئلة التي يصعب جداً الإجابة عليها، لدينا قدرة على التكيف مع الأحزان والتعايش معها ومن ثم التغلب عليها. هذه إحدى الوسائل المهمة في العلاج النفسي.

لكن واحدة من الوسائل الدفاعية التي يتبعها الكثير منا هي وسيلة «التظاهر» بالرضا أو بالقناعة.

هذه الطريقة التي تبدو أنها «مرض» اجتماعي ليست إلا دواء ذا فاعلية لمحاولة التأقلم النفسي مع كل ما يحيط بالسوري في هذه الحرب المجنونة.

يفعل السوريون كل ما بوسعهم ليظهروا «ليتظاهروا» أنهم على «ما يرام» وأن الأمور «جيدة».

لكن ورغم ذلك علينا أن نتعامل على أننا شعب يعاني مشكلات كثيرة منها «النفسية».

وحتى الآن لا يوجد دعم حكومي للطب النفسي في سورية، فالمسألة تتعلق بالأولويات، عندما يكون لديك التزامات على المستوى الحياتي فإن الحديث عن الدعم النفسي يصبح حاجة قابلة للتأجيل، وهو الأمر الذي لا تتبعه الحكومات فقط، بل على مستوى الأفراد فإن ضمن أولويات أحدهم الآن تأمين السكن والغذاء أكثر من تأمين جلسة علاج نفسي.

في الأزمات النفسية... الشعب السوري هو حقا طبيب نفسه.

أقوال:

- قبل أن تقرر أنك مصاب بالاكتئاب النفسي والإحباط، تأكد أنك لم تكن محاطاً بالأغبياء.
- خسارة بعض البشر مكسب لصحتك النفسية.
- لو غيّرنا ظروف الناس لتغيرت أخلاقهم طبعاً.

حصل على قلبين بعد عملية جراحية نادرة

| وكالات

خضع مريض في مستشفى أبولو بمدينة حيدر آباد الهندية لعملية زرع قلب فريدة من نوعها إذ حصل بعد انتهائها على قلبين وذلك في محاولة لإنقاذ حياته.

وذكرت صحيفة الإندبندنت البريطانية أنه كان من المقرر أن يخضع المريض الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاماً لعملية زرع قياسية لكن الأطباء أدركوا على الفور أن جهاز المانح المرتبط بعمل الدماغ كان صغيراً جداً ما استدعى من جراح القلب الدكتور غوبالا كريشنا جوخال الانتقال مباشرة إلى الخطة «ب» حيث قام بربط القلب السليم بالجهاز القديم في عملية استمرت ٧ ساعات.

وبين جوخال أنه بعد العملية مباشرة عاد ضغط دم المريض إلى مستويات شبه طبيعية لكن بنمط معقد من تخطيط القلب لوجود نبضين مختلفين، لافتاً إلى أن القلب الطبيعي الثاني موجود بين الرئة اليمنى والقلب الأصلي بحجم كرة صغيرة لافتاً إلى أن القلبين يكملان بعضهما بعضاً لتسهيل عمل الدورة الدموية وهذه الطريقة المطورة لزراعة القلب أمر نادر الحدوث ابتكرها الدكتور كريستيان بارنارد في جنوب إفريقيا في سبعينيات القرن الماضي حيث يصل متوسط معدل البقاء فيها على قيد الحياة إلى ١٠سنوات تقريباً.

إيناس لطوف في ثقافي طرطوس غداً

| الوطن

تحيي المغنية السورية إيناس لطوف حفل غناء عند الخامسة من مساء اليوم على خشبة مسرح المركز الثقافي بطرطوس.

ومن الأغنيات التي ستقدمها لطوف في حفل الغد «أما براوة» للفنانة نجاة الصغيرة و«عزني» للفنانة حنان قدورة وميدلي غنائي للفنان السوري الراحل فهد بلان سيكون هدية من الفنانة لطوف لروحه ولروح الكاتب والملحن سعدو الذيب الذي رحل عن عالمنا مؤخراً، وميدلي لكوكب الشرق أم كلثوم بالإضافة لبعض أغاني الفنانين صباح ووردة وفيروز وزياد الرحباني.

«زفة عروس تراثية» لكورال غاردينيا النسائي في مجمع دمر الثقافي

| الوطن

يقدم كورال غاردينيا النسائي بقيادة المايسترو غادة حرب حفلاً غنائياً بعنوان «زفة عروس تراثية» عند السادسة من مساء اليوم على خشبة المسرح المغلق في مجمع دمر الثقافي.

يشارك في الحفل كل من العازفين ديمة موازيني على القانون وإبراهيم كدر على الناي ومحمد نامق على التشيللو وجورج طنوس على الكمان ومازن حمزة على الإيقاع وكنان أبو عقل على البزق.

انتحلت صفة رجل وتزوجت امرأتين

| وكالات

ذكرت صحيفة «Hindustan Times» أن امرأة هندية تدعى سويتي سين، ٢٥ عاماً، انتحلت صفة رجل، بعدما قصت شعرها وباتت ترتدي ملابس الذكور، وأنشأت صفحة على «فيسبوك» باسم شاب يدعى «كريشنا» واستطاعت الزواج بسيدتين، بغرض الحصول على أموال المهور.

فحسب تقاليد هندية، يدفع الزوجة وأهلها أموال المهر أو يقدمون كمية من الذهب للزوج بعد إتمام مراسم الزواج، ورغم أن السلطات منعت هذا الأمر قبل عقود، إلا أنه ما زال يحدث في أماكن في الهند.

واستطاعت سويتي سين بالفعل العثور على سيدة وافقت على الزواج، وقالت لاحقاً: «تزوجنا في ٢٠١٤، بعدما كانت تتصرف مثل الرجال، فقد كانت تشرب الكحول وتدخن وتضربني».

لكن الزوجة ما لبثت أن اكتشفت الخدعة فتقدمت بشكوى إلى الشرطة، قائلة: إن الزوج المزيف طلب مهراً بقيمة ١٦ ألف دولار.

وفي ٢٠١٦ تزوجت سويتي سيدة ثانية، وضعتها مع الزوجة الأولى في غرفة واحدة، قبل أن تكتشف الزوجة الثانية سريعاً أن زوجها امرأة وليس رجلاً، وتُجبر لفترة على إبقاء الأمر طي الكتمان.

وقد وجدت السلطات أرقام ٢٠٠ سيدة على رقم الهاتف الخاص بسويتي سين، وأكدت أنها تحدثت مع سيدات آخريات في أرجاء الهند تمهيداً لزيجات أخرى على ما يبدو. وتقول الشرطة: إن المرأة التي انتحلت صفة الزوج، لم تسمح لأي من الزوجتين أبداً برؤية جسدها.

مارسيلو يخضع لقرارات النيابة

| وكالات

توصل نجم الكرة البرازيلي مارسيلو فييرا دا سيلفا، مدافع فريق ريال مدريد الإسباني، لاتفاق نهائي مع مكتب النائب العام الإسباني ومحامي الدولة؛ لتسوية قضيته التي تتعلق بجريمة التهرب الضريبي التي ارتكبها خلال عام ٢٠١٣.

وذكرت صحيفة «الموندو» الإسبانية، أن حُكم السجن لمدة أربعة أشهر تم استبداله من خلال دفع مبلغ مالي يتضمن الغرامات، وبهذه الطريقة توصل إلى تسوية ديونه لدى مصلحة الضرائب بقيمة قدرها مليون يورو.

للملفوف فوائد عديدة

| وكالات

للملفوف فوائد عديدة، لأنه غني بالكثير من الفيتامينات وحمض الفوليك والمعادن. وهو مصدر ممتاز للفيتامين C وكفيل بتزويد الجسم بأكثر من نصف احتياجاته اليومية من هذا الفيتامين.

وهو أيضاً مصدر جيد للفيتامين K المقاوم للبكتيريا والمعزز للمناعة، ومصدر مهم للفيتامين A الضروري لصحة العينين ونضارة البشرة.

وإضافة إلى كل ذلك، يعتبر الملفوف مصدراً جيداً للكلسيوم لدى الأشخاص الذين لا يتناولون الحليب ومشتقاته. وهو غني جداً بالألياف، وممتاز لتحفيز الجهاز الهضمي، والحد من الإمساك، والمساعدة على خسارة الوزن الزائد.

وهو أيضاً مصدر ممتاز لمحاربة غثيان الصباح أثناء الحمل، وفعال جداً في محاربة الكولسترول السيئ.

ابتكار روبوتات تدمر الخلايا السرطانية

| وكالات

تمكن علماء الكيمياء الحيوية من الولايات المتحدة والصين من ابتكار روبوتات نانوية من خيط الحمض النووي، قادرة على التعرف إلى الخلايا السرطانية وقطع التغذية عنها.

وتمنع هذه الروبوتات وصول الغذاء إلى الخلايا السرطانية عن طريق غلق الأوعية الدموية المؤدية إليها.

ويقول هاو يان، من جامعة أريزونا: «لقد ابتكرنا الروبوتات الذاتية من جزيئات الحمض النووي التي يمكنها الوصول إلى نقطة معينة وإيصال الدواء إلى داخل الورم السرطاني».

وابتكر العلماء روبوتات على شكل شريحة مسطحة منسوجة من خيوط الحمض النووي تنفتح وتنغلق.

ويمكنها أن تتحول إلى أنابيب بنهايات مغلقة بمساعدة جزيئات مختلفة من الحمض النووي التي تتعرف إلى الخلايا السرطانية.

وعندما يلامس هذا الروبوت الخلية السرطانية، تنفتح نهاية الأنبوب، وتخرج جزيئات البروتين من داخله، وتبدأ بالتفاعل مع الوسط المحيط، لتمنع دخول المواد الغذائية والأكسجين إلى الورم.

ولم تنشط الروبوتات عند اختبارها على الفئران المخبرية السليمة، والحيوانات الكبيرة، وهذا يعني أنها لا تشكل أي خطورة على الخلايا السليمة، لذلك يدرس المبتكرون حالياً مسألة إجراء الاختبارات السريرية على البشر.